

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2883 عن قتادة قال : فلما بلغ سليمان انها جائئة ، وكان قد ذكر له عرشها فاعجبه ، وكان عرشها من ذهب وقوائمه لؤلؤ وجوهر وكان مستترا بالديباج والحرير ، وكانت عليه تسعة مغاليق فكره ان ياخذها بعد اسلامهم وقد علم نبي الله صلى الله عليه وسلم - انهم متى ما اسلموا تحرم اموالهم مع دمائهم ، فاحب ان يوتى من قبل ان يكون ذلك من امرهم فقال : يا ايها الملا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين . .

16360 حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدي قال : فلما رجعت رسلها فاخبروها ان سليمان رد الهدية وفدت اليه وامرت بعرشها فجعل في سبعة ابيات وغلقت عليها ، فاخذت المفاتيح فلما بلغ سليمان ما صنعت بعرشها قال يا ايها الملا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين . .

16361 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان قال : فلما رجعت اليها الرسل بما قال : قالت : قد والله عرفت ما هذا بملك وما لنا به من طاقة وما نصنع بمكابرته ، وبعثت اليه اني قادمة عليك بملوك قومي حتى انظر ما امرك ، وما تدعونا اليه من دينك ، ثم امرت بسرير ملكها الذي كانت تجلس عليه وكان من ذهب مفصص بالياقوت والزبرجد واللؤلؤ فجعل في سبعة ابيات بعضها في بعض ، ثم اقفلت عليه الابواب ، وكانت انما يخدمها النساء معها ستمائة امرأة يخدمنها ، ثم قالت لمن خلفت على سلطانها احتفظ بما قبلك وسرير ملكي فلا يخلص اليه احد من عباد الله ولا يرينه حتى اتيك ، ثم شخت الى سليمان في اثني عشر الف قيل من ملوك اليمن معها تحت يدي كل قيل منهم الوف كثيرة ، فجعل سليمان يبعث الجن فياتونه بمسيرها ومنهاها كل يوم وليلة ، حتى اذا دنت جمع من عنده من الجن والانس ممن تحت يديه فقال : يا ايها الملا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين . قوله تعالى : بعرشها .

16362 حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شاذان ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله : ايكم ياتيني بعرشها سرير في اريكة .